

38 إعراب سورة المطففين الجزء السادس (6)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل

اعراب سورة المطففين. وصلنا الى قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. لاحظ - [00:00:00](#)

الله ذكر من صفات الرحيق انه مختوم نعت اول. ختامه مسك هذه الجملة معتمثان وعطف على النعت ومزاجه من تسليم هذه عطف

على ختامه مسك فهي من صفات الخمر يسقون من رحيق مختوم اولاً مختوم ختامه مسك - [00:00:15](#)

ومزاجه من تسليم الاصل انه يكمل القرآن يكمل هذه الصفات. ختامه مسك مختوم ختامه مسك ومزاجه من تسليم لكن القرآن في

وسط هذا النعيم وانت منغمس في هذا النعيم؟ قال لك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - [00:00:36](#)

كيف مثلاً الخطيب عندما يتكلم كلاماً قبل ان يكمل كلامه ويقول اجتهدوا ايها الناس في تحصيل هذا ثم يكمل وهنا وانت منغمس

والقرآن يذكر نعيم اهل الجنة وصفات الخمر قبل ان يكمل صفات الخمر - [00:00:57](#)

قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون هل القضية فيها قضايا كثيرة هذه المقطع؟ المقطع الاول تقديم الجار والمجرور يعطي كثيراً

معنى الشرط اذا قدمنا الجار والمجرور يعطي كثيراً معنى الشرط. مثلاً مهمة جداً - [00:01:15](#)

مثلاً ومن الليل فتهجد لايلاف قريش فليعبدوا وعلى الله فليتوكل هذا نوع من التوكيد يستخدمه القرآن كثيراً اذا اراد الاعتناء بشيء

يقدمه يأتي بالفاء مباشرة. هنا من الليل ما قال تهجد من الليل فتهجد - [00:01:35](#)

هذه الفاء بعض العلماء يقول زائدة وبعض العلماء يقول واقعة في جواب الشرط هي حقيقة واقعة في جواب الشرط ومؤكدة كانه

قال ان كنت متعبدا في وقت ان كنت متعبدا - [00:02:10](#)

في وقت من الاوقات فليقم من الليل فتهجد تعطي قوة في الكلام وتعطي معنى الشرط كذلك هنا لايلاف قريش فليعبدوا ان كنتم لم

تعبدوا الله لسائر نعمه فلتعبدوه لانه رحلة الشتاء والصيف - [00:02:24](#)

وهنا ان كنتم متوكلين على احد ان كنتم متوكلين على احد فعلى الله فقط فليتوكل المتوكلون هنا كذلك لاحظوا هنا وفي ذلك

فليترى ان كنتم ان كنتم متنافسين في شيء من الاشياء - [00:02:45](#)

فليكن في ذلك لا في غيره فتقديم الجار والمجهول ماذا اعطانا؟ اعطانا الحصر واعطى الكلام معنى الشرط والالتيان بالفاء اعطى قوة

اخرى ان كنت ستتنافس في شيء ما فليكن في ذلك - [00:03:10](#)

فليتنافس. واضح الكلام؟ نعم. وفي ذلك ولماذا تستخدم اسم الاشارة لبعيد في ذلك النعيم العظيم في ما قال شوف هناك هذا الذي

كنت قريب. هنا استخدم ذلك وفي ذلك الامر العظيم. والتنافس - [00:03:27](#)

هو التسابق في الشيء النفيس. شيء نفيس يعني الغالي. تنافس اي تسابق في الشيء النفيس. فكانه الناس بعضهم يتسابق يتنافس في

الاموال بعضهم في ان يكون له درجات علمية وفي بعضهم كذا وكذا - [00:03:49](#)

الله يقول نعم هذا جيد لكن الشيء الذي ينبغي للانسان ان يجعله اول سباق واول تنافس له ان يسبق الى تحصيل الجنة ان تسارع

الخيرات بحيث تسبق غيرك تسابق غيرك وتنافس غيرك في ان تحصل هذا. نعم. نعره معا. اذا هذه الجملة جملة اعتراضية حقيقة -

[00:04:04](#)

طردت بين اوصاف بين اوصاف الجنة. بعض العلماء يسمي هذه الواو استئنافية. بعضهم يسميها اعتراضية لكن حقيقة هي عاطفة

على مجموع الكلام. عاطفة على مجموع الكلام. لكن لما اعترضت بين صفات الخمر سموها اعتراضياً. نعرها - [00:04:28](#)

معا في حرف جر مبني على السكون ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بفيق واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب والجار والمجرور متعلقان ببيتنافس والجار - [00:04:48](#)

متعلقان ببيتنافس. الفاء واقعة في جواب الشرط ان كنتم متنافسين في شيء وفي ذلك. او زائدة الحقيقة واقع الجوال شرط ومؤكدة اللام هذي لام الامر ولام الامر تفيد ماذا تفعل بالمضارع تجزمه لتجلس لتقعد لتكتب الله - [00:05:08](#)

لام الامر وهذي لام الامر اذا سبقت بالفاء او الواو او ثم يجوز ان تسكن او تكسر. فليتنافس او فليتنافس اذا نعيد اللام لام الامر حرف مبني على السكون يتنافس فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر - [00:05:31](#)

في ازقاء الساكنين المتنافسون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالب وجملة اذا فليتنافس المتنافسون لا محل لها من الاعراب. لانها جواب شرط غير جازم. اذا كان كذلك - [00:05:53](#)

بل يتنافس المتنافسون. والجملة كاملة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ايضا معترضة ايضا. يعني هي واقعة في جواب الشرط ومعترض في نفس الوقت فلا محل لها من الاعراب. ومزاجه اكمل صفات الخمر. الواو حرف عطف مبني على الفتح - [00:06:12](#)

مزاج مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل من على الضم في محل جر مضاف اليه. من تسنيم جار ومجرور. منحرف جر مبني على السكون - [00:06:32](#)

تسنيم اسم مجرور بمن؟ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور في محل رفع خاص وجملة مزاجه من تسنيم معطوفة على جملة ختامه مسك. قلنا نعتنا رحيق نعت اول مختوم قلنا الرحيق هو اصفى الخمر والذه واطيبه واغلاه - [00:06:52](#)

نعتن اول بمختوم. النعت الثاني ختامه مسك. عطف على النعت الثاني ومزاجه من تسليم فهو في محل اه جر الجملة في محل جري حقيقة مع الثالث. لكن حيث الاعراب نقول نعربها معا. وجملة ومزاج - [00:07:22](#)

من تسنيم في محل جر عطف على جملة ختامه مسك. نعم. نعم. اه عينا. الان مزاج ما معنى مزاجه؟ اهل الدنيا عندما يريدون ان يشربوا الخمر يمزجونها بالماء ليكسروا حداثها - [00:07:42](#)

يمزجنا بالماء. الاغنياء يمزجونها بالكافور او اه يعني باشيء اخرى فالله عز وجل يقول باشيء ثمينة. فالله عز وجل هذه الخمر ليس خليطها بل ما تمزج به عندنا كأس من خمر تمزج - [00:08:00](#)

بتسنيم المزاج ما يمزج مع الخمر ليس نفس الخمر. ما يمزج مع الخمر مزاجه من تسنيم. التسنيم مأخوذة من كيف سنعمل جمل عالي فهي يعني عين عالية جدا وكأنها تأتي من علو وتصب وتصب سميت تسنيم - [00:08:19](#)

لعلوها وشرفها وكأنها ترتفع وتصب في الكؤوس يعني بارتفاعها ومزاجه من تسليم ما هي تسنيم؟ عين ما هي التسنيم التي يمزج بها الخمر عينا الان عادة يقال من تسنيم عين - [00:08:41](#)

من تسنيم عين لكن هذا الاسلوب اسلوب عينا هذا النصب من جر الى نصب ماذا يعطي يعطي التفخيم وتعظيم للعين الاصل من تسليم عين تكون بدل لكن القرآن اراد ان يمدح هذه العين كيف تقول مررت بصادق الصالحة. لا تقول الصالحة نعت - [00:08:59](#)

تريد تفخيمه وتعظيمه تقطع الناس. هنا تقول ايش؟ بعين من تسنيم عينا ما قال عينا زيادة في تفخيمها. عندنا ان نحات بعضهم قال منصوب على المدح. منصوب على المدح وهذا حق. امدح عينا فعلا - [00:09:26](#)

نصل اعطى معنى المدح لكن في شيء اخر الزجاج قال حال نقول له طب عين جامدة يقول قد تأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق او جامدة غير مؤول للمشتاق يجوز هل هي فعلا بينت الحال؟ نعم بينت تسنيم ما هي حال كونها عينا - [00:09:46](#)

بعضهم يجعلها تمييز. شف الفرق بين واحد عربي وبين تقدير النحوي العرب يفهمها فعلا يفهم كل هذه المعاني انت بتقول من تسليم عين اولاً وضح ما هي التسنيم ومدحها في وقت واحد صحيح؟ وبين حالها - [00:10:06](#)

يعني هو من حيث المعنى مجموع هذه الامور. مدح نعم وبيان نعم بيان الحال والتوضيح لكن نحى بعضهم قال تمييز بعضهم هي كل مجموع هذا حقيقة. انت ماذا تفهم؟ استشعر هذا من نفسك. من تسليم عينا - [00:10:26](#)

وضحت التسنيم القطع هذا اعطى معنى المدح عروض تنكير اعطى معنى المدح وبيان الحال انتم اعربوها منصوب عن مدح منصوب

على الحال تمييز كله ماضي. لكن هو مجموع كل هذا حقيقة من حيث المعنى. مجموع كل هذا. لنقل منصوب على المدح. اذا -

[00:10:46](#)

العينة منصوب على المدح بفعل ان نقول منصوب على المدح. نقول منصوب على المدح هي بفعل تقديره امدح مفعول به لفعل تقديره امدح نعم يشرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره المقربون فاعل

[00:11:04](#) - مرفوع

وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالب. الان يشرب بها ما قال منها اذا فهمنا ما معنى مزاج الموضوع يسهل؟ لماذا ما قال يشرب

[00:11:28](#) - منها؟ لانهم لا يشربون منها. هي يمزج ويخلط بها -

فكأنه قال يشربون يشرب مازجا بها. عرفت كيف؟ ان يشربون مازجين بها هذا نسميه تضمين في اللغة. نعد الفعل لحرف جر لا يتعدى

[00:11:48](#) - به. لانه في تقدير فعل محذوف. تقديره يعني اما -

فعله اسم فاعل تقدره يشربون مازجين بها خالطين بها واضح فافادتنا معنى الشرب ومعنى المزج ولم يقل منها لانه ليس هم يشربون

[00:12:08](#) - منها هم يمزجون بها فنسميه تضمين. التضمين ان تمزج -

يعني تذكر فعل تعديه بفعل اخر بحرف جر يتعدى لفعل اخر. واضح؟ مثلا ظلموا بها يقال ظلموها. لماذا بها؟ لان الظلمة بمعنى كفر او

جحد ظلموا كافرين بها اذا هنا في تضمين يشرب معنا يمزج يمزجون يخلطون بها. نعم. الان ما موقع جملة يشرب بها في محل نصب

[00:12:28](#) -

نقول وجملة يشرب المقربون جملة يشرب المقربون في محل نصب نعت. نعرفوها معا وجملة يشرب المقربون في محل نصب مات

لعين نعم ان الذين اجرموا ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. الذين اسم مبني اسم موصول مبني على الفتح في محل -

[00:12:56](#)

لنصب اسمه ان اجرموا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على في محل رفع فاعل. جملة اجرموا

[00:13:20](#) - صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. كانوا فعل ماض -

كن ناقص مبني على الضم والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان. اين خبر كان كانوا يضحكون يضحكون

[00:13:40](#) - فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال -

الخمس والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع في محل رفع الفاعل وجملة يضحكون في محل نصب خبر كان. اذا اين

[00:14:04](#) - اسم ان الذين اين خبر كان يضحكون؟ اين خبر ان؟ جملة كانوا يضحكون في محل نصب -

في محل اه رفع الخبر النا. نعيد. اسم ان الذين خبرها كانوا يضحكون ان الذين اجرموا كانوا يضحكون جملة يضحكون خبري في

[00:14:33](#) - محل نص من خبر في محل نصب الخبر كان -

الان من الذين امنوا جارهم نجوم متعلقان بيضحكون ان الذين اجرموا كانوا يضحكون من الذين امنوا نعرها معا من حرف جر مبني

[00:14:54](#) - على السكون وحرك بالفتح للتقاء الساكنين الذين اسم موصول مبني -

على الفتح في محل جر بمن والجار والمجرور متعلقان بيضحكون امنوا فعل ماض مبني على الضم اتصاله بالواو والواو ضمير متصل

[00:15:17](#) - مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة امنوا صلة موصولة -

لا محل لها من الاعراب. وجملة ان الذين اجرموا كلها مستأنفة لماذا؟ لبيان نعيم اخر يعني هذا الله عز وجل كانه يعدد نعيم المتقين

[00:15:37](#) - ومن نعيمهم ان ينتقم من اعدائهم -

يعني انت تخيل مثلا الان في اي بلد يقتل فيها اناس مظلومون يتمنون ان يروا هؤلاء المجرمين الذين قتلوا اولادهم ونساءهم في

[00:15:57](#) - جهنم فالله يذكر من نعيم اهل الجنة ان المجرمين -

الذين قتلوهم سيرونهم سيرون هؤلاء المجرمين في النار لكن قبل ان يذكر جزاءهم ذكر ماذا كانوا يفعلون الان نعود مرة ثانية جملة

اجرما صلة الموصول جملة يضحكون خبر كان جملة كانوا يضحكون خبر ان جملة امنوا صلة الموصول. الجملة كلها مستأنفة -

على سبيل تعداد نعيمهم. لكن قبل ان يعدد نعيمهم ذكر اجرامهم. واذا الواو حرف عطف مبني على الفتح الى ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب لجوابه مر وفعل ماض مبني على - 00:16:40

لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة مروا قلنا مضاف اليه بعد الظرف يجي ايه؟ يجي مضاف اليه. واذا مروا بهم بهم جار ومجرور. الباء حرف جر - 00:17:00

مبني على الكسر هم على مذهب الكوفيين. ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء. والجر والمجرور متعلقان بمر. يتغامزون لاحظوا المضارع يكررون التغامز. يتغامزون فعل مضاف مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمة - 00:17:20

امير متصل مبني على السكون في محل رفع الفاعل وجملة يتغامزون لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم وجملة اذا مروا معطوفة على جملة كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا هي خبر اخر لانا - 00:17:50

ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون وكانوا اذا مروا بهم يتغامزون اذا نعيد جملة الشرط وجواب الشرط في محل رفع معطوف على جملة كانوا يضحكون. اذا اخبرنا عنهم اولا كانوا يضحكون. واخبرنا انهم اذا مروا بهم يتغامزون - 00:18:11
واضح؟ فاذا مروا لا مضاف اليه يتغامزون لا محل لها من الاعراب. واذا مروا بهم يتغامزون هنا في محل نصب عطف على خبر ان في محل رفع عطف على خبر ان سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:40